تحضير درس مقاومة الأمير عبد القادر للسنة الرابعة متوسط الجيل الثاني

المادة :تاريخ –المستوى :السنة الرابعة متوسط
المركبة الأولى :الاحتلال الفرنسي للجزائر وتطور أشكال المقاومة الوطنية .

الوضعية الثانية :المقاومة الوطنية (دولة الأمير عبد القادر)

مقدمة :بعد تعرض الجزائر إلى الاحتلال الفرنسي عبر الشعب الجزائري عن رفضه لوجوده وسياسته بالمقاومة خلال القرنين 19م و20م

أشكال المقاومة الوطنية:

المقاومة المنظمة: 1830-1848م تمثلت في مقاومة أحمد باي في الشرق الجزائري ومقاومة الأمير عبدالقادر في الغرب الجزائري
المقاومة الشعبية المسلحة: 1848-1919مقاومة دينية قام بها مشايخ ورؤساء القبائل تحت راية الجهاد منها المنظمة أمثال مقاومة الأمير عبد القادر وغير المنظمة مثل مقاومة القبائل والز عاطشة وغيرها.
المقاومة السياسية: 1919-1954قام بها مجموعة من العلماء والمفكرين مطلع القرن العشرين .
الثورة التحريرية :1954-1962

مقاومة الأمير عبدالقادر:

التعريف بالأمير عبد القادر :رجل سياسي وعسكري وأديب ، ولد بالقيطنة عام 1807م ،وتعلم بوهران ثم سافر مع والده إلى الحجاز لأداء فريضة الحج سنة 1825 .زار بغداد ودمشق والقاهرة، بويع في 27 نوفمبر 1832 بالإمارة وقيادة المقاومة المسلحة ضد الفرنسيين.
مراحل مقاومته :مرت مقاومة الأمير عبدالقادر بثلاث مراحل هي:
أ – مرحلة القوة:(1837 – 1832)
قام الأمير ع/ق بمهاجمة قوات العدو والاعتماد على حرب العصابات،وصمود القبائل و انتصر في عدة معارك منها معركة خنق النطاح الأولى والثانية (ماي 1832)1 ومعركة وادي المقطع (17 جوان 1835)وكبد الفرنسيين خسائر جسيمة،ودفعهم لمهادنته
عبرمعاهدة دي ميشال في 24 فيفري 1834،و معاهدة التافنة في 30 ماي 1837.
ب – مرحلة الهدوء المؤقت وتنظيم الدولة(1839 – 1837)
استغل الأمير الهدوء لتنظيم دولته وبناء هياكلها.
مظاهر دولته: :
–تشكيل مجلس شورى ومجلس وزراء.- تقسيم البلاد إلى ثماني ولايات على رأس كل منها خليفة. – إقامة جهاز قضائي يستمد أحكامه من الشريعة الإسلامية. – تشجيع الفلاحة وتربية المواشي.- وضع ميزانية عمادها أموال الزكاة والضرائب – سك عملة جزائرية. – إرسال العلماء لنشر العلم في الأوساط الشعبية وجمع المخطوطات حفاظا لها من الضياع.

–بناء معامل للسلاح والذخيرة بالاستعانة بخبراء أجانب في تاقدمت (تيارت) ومليانة وتلمسان. – إقامة حصون عسكرية . – اعتماد راية وطنية وشعار رسمي للدولة. -مباشرة اتصالات خارجية خاصة مع سلطان المغرب للتحالف معه

ج- مرحلة حرب الإبادة والتسليم(1847 – 1839)

نقض الفرنسيون معاهدة التافنة فاندلعت الحرب مجددا في نوفمبر 1938 واتبع الماريشال بيجو.خطة الأرض المحروقة(حرق المحاصيل وقطع الأشجار ومصادرة المواشي) ومهاجمة القبائل الموالية له وإبادتها وإغلاق الحدود مع المغرب وأجبر الأمير على إنشاء عاصمة متنقلة وهي الزمالة و طلب المساعدة من ملك المغرب دون جدوى ، قرر الاستسلام بتاريخ 27 ديسمبر 1847 بالغزوات. وسجن بفرنسا . ومنها انتقل إلى تركيا عام 1852 ثم إلى دمشق إلى أن توفي سنة 1883 ونقل جثمانه إلى الجزائر بعد الاستقلال.

استثمار المكتسبات

التعليمة:اعتمادا على مكتسباتك القبلية

أبرز الدوافع التي جعلت الأمير عبدالقادر يستسلم ويوقف العمل المسلح

اشتداد الحصار على الأمير وإرهاق الأهالي
نفاذ المؤونة نتيجة سياسة الأرض المحروقة
طول مدة القتال وسقوط آلاف الأرواح

استشهاد معظم قادته ومساعديه
تشتت المقاومة بين الغرب والشرق وتخلي السلطان المغربي عنه
التأييد الأوروبي لفرنسا ومرور العالم الإسلامي بمرحلة ضعف